العدد ١٣١ | (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) | السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في السودان والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٨ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ | جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة | ١٩ مايو سنة ١٩٢٧

الحفلة الكبرى في القاهرة — لتكريم الزعيم السوري الدكتور شهبندر

الحفلة في الكونتيننتال — كلمة الافتتاح — كلمة الدكتور خالد الخطيب — قصيدة الاستاذ رمزي نظيم — خطاب الاستاذ الزنكلوني — كلمة تيسير افندي ظبيان — خطاب عبد الرحمن بك عزام — خطاب توفيق بك مفرج — قصيدة الاستاذ الكاظمي — خطبة الدكتور شهبندر

اشرنا في العدد الماضي الى حفلة الشاي التي سيقيمها آل الخلبوني بفندق الكونتيننتال في عصر الجمعة الماضي لتكريم الدكتور شهبندر . ونقول الآن انهم وزعوا الدعوة على رهط كبير من افاضل مصر وسورية والمشتغلين بالمسائل السياسية الشرقية

وفي الساعة المعينة غص البهو الكبير بحضرات المدعوين يتقدمهم اصحاب السماحة والفضيلة والسعادة : السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين والاستاذ الزنكلوني والسيد محمد رشيد رضا وشاعر العرب الاستاذ الكاظمي والاستاذ التفتازاني والاستاذ ابو العيون والامير ميشيل لطف الله والاستاذ احمد شفيق باشا وامير الشعراء احمد شوقي بك والدكتور منصور فهمي الاستاذ بالجامعة المصرية وصالح بك جودت سكرتير الرابطة الشرقية العام والاستاذ النشاشيبي وميرزا مهدي رفيع مشكي بك وعبد الرحمن بك عزام والدكتور محجوب بك ثابت وحمدي بك سيف النصر اعضاء مجلس النواب وعبد الحميد الرمالي بك وعبد الغني سليم عبده بك والدكتور فارس نمر احد اصحاب المقطم والاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحريره ومحمود بك ابو الفتح محرر الاهرام والاستاذ طنوس محرر الكوكب وعدد كبير من حملة الاقلام واهل الفضل .

وفي الساعة الخامسة والربع وصل الدكتور شهبندر فقوبل بالتصفيق الحاد المتواصل . وعند ذلك انتقل الجميع الى قاعة الشاي

فوقف الاديب الفاضل شوكت افندي الخلبوني وافتتح الحفلة مرحباً بالزعيم الجليل منوهاً بجهاده ثم ختم كلمته بالهتاف بحياة مصر وزعيمها سعد باشا وحياة سورية وزعيمها الدكتور شهبندر

واعتلى منبر الخطابة الدكتور خالد بك الخطيب احد المجاهدين السوريين ورفيق الدكتور الشهبندر في سجن جزيرة ارواد فتكلم عن اوربا ونقضها لكل وعد وكل عهد وقال ان الكبير يد في نهضة سورية انما كانت للدكتور شهبندر الذي اولا قيامه بالثورة الفكرية لما قامت الثورة الفعلية ثم ختم خطابه بتحية الزعيم العامل وحيا ارواح الشهداء وقال ان الأمة السورية لن تلقي السلاح إلا بعد ان تنال البلاد حقوقها

ونهض الشاعر المبدع الاستاذ محمود افندي رمزي نظيم والقى القصيدة الآتية بين التصفيق والاستحسان وقد استعاد الحضور معظم اياتها

قصيدة الاستاذ نظيم

نزلت مصر كريما . أيها الاسد
الأهل اهلك والاخوان والبلد
ان فرقتنا يد للدهر قاسية
عن التعاون فالاحساس متحد
مصر وسورية ، اختان انجبتا
أسدا . على السيف بعد الله تعتمد
الحق نادى . فساروا تحت رايته
الى الجهاد ، الى ان ينتهي الأبد
جند على الحق . ابطال كتائبهم
في السهل والحزن منها الجن ترتعد
ان يسلم الروح من آبائهم مدد
مستشهدا . جاء من ابنائهم مدد
لا يرهبون المنايا وهى عابسة
ولا يهولهم جند ولا عدد
المجد غال . له ارواحهم ثمن
وطالب المجد كم يلقى وكم يجد
منفى « ارواد » قد اججت شعلتها
للمجد يصلى لظاها من له جلد
شهبندر انت للعلياء تطلبها
تجارة ليس في اسواقها كسد
في الشام خلفت . اخوان انينهمو
صداه في مصر كم شقت له كبد
من خطبهم مصر في وجد وفي ألم
ومصر في الشرق يوم الخطب تفتقد
لو دام عصر صلاح الدين اسعفهم
منها جيوش جهاد مالها عدد
ياسيدي جهدنا ترحيبنا بكمو
وكلنا بانتصار الحق معتقد
ان لم ترد امة تسليم موطنها
فهيهات يغلبها في ارضها احد
اني احييك في شطر اردده
نزلت مصر كريما ايها الاسد

وبعد ذلك اعتلى المنبر الاستاذ العلامة الشهير الشيخ علي سرور الزنكلوني فاجال نظره في الحضور مستوحياً موضوعه ثم ارتجل خطبة سياسية فلسفية هزت القلوب وحركت المشاعر وكانت القاعة تدوي بين اونة واخرى بالتصفيق الشديد . والاستاذ الزنكلوني خطيب من الطبقة الاولى وحسبك ان تعرف انه احد خطباء الثورة المصرية المعدودين

خطاب الاستاذ الزنكلوني

سادتي الأجلاء ،

دعيت لحضور هذه الحفلة المباركة التي أقيمت لتكريم ضيف مصر الكريم وبطل الشرق العظيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر وقد كان من دواعي فخري وسروري أن ألقي كلمة ترحيب به مع العلم بأن العلماء الدينيين مع ما أصابهم من محن في هذه الايام الاخيرة لا يزالون محتفظين بعزتهم وقد وجدت من العزة والكرامة ان لا احرم تحية ابن سورية الشقيقة وقد عرفت كثيراً من حياته الملأى بالفخار من الصحف السيارة وآخر عهدي بمعرفة آثاره القيمة ما قرأته له أمس بجريدة الشورى من الحكم السياسية والاجتماعية التي لا تتوفر لكثير من الزعماء السياسيين .

سادتي : ان هذا الاجتماع من النعم العظيمة التي يجب أن نقدرها قدرها والتي تحمل في معناها خيراً كثيراً وستترك وراءها الخير الكثير وأي خير أحسن اثراً وأجدى على الأمم الضعيفة الناهضة ان يجتمع عقلاؤها ومفكروها حول رجل عظيم قد صهرته الحوادث والقى به غدر الزمان في مهامه مظلمة ومخاوف مهلكة فخرج منها ظافراً منصوراً مهذباً على اكمل ما يكون للانسانية المكتسبة من مثل ونماذج ؛

سادتي :

ان العالم اليوم بين حيوانية ضعيفة ، وحيوانية قوية مفترسة ولا ثالث لهما ، ومحال ان يرتقي الشرق او يقف في حالة هادئة مطمئنة إلا اذا كان انساناً صارماً كما يحب الله وتحبه الحكمة العالية فان لم يستطع فليكن ذئباً وحيواناً مفترساً ليقاوم هذه الذئاب وليعد لنفسه من الاظفار والمخالب وآلات الافتراس مثل ما يعدون والا فهو قطيع من الغنم وهو هالك لا محالة .

يا حضرات السادة : ان علوم الغرب بين انما تنتج اظفاراً ومخالب تتصل بقلوب اهلها ومخترعيها ولكن الاديان والانسانية الفاضلة تتطلب دروعا ومجانب وانيابا تعد للدفاع عن الشرور فقط ولا اتصال لها بقلوب المؤمنين لان قلوب المؤمنين ممتلئة عطفاً ورحمة وحكمة .

اني الآن فخور بسورية ويجب ان اكرم سورية وابطال سورية ومجاهدي سورية في شخص هذا الزعيم العظيم .

فقد اصبحت سورية آية من آيات الله لانها على ضعفها وقلة عددها مضى عليها مدة غير قصيرة وهى تحمل السلاح بعظمة و بسالة وتثار في وجه الاستعمار الفرنساوي الثقيل ، في وجه ذلك الاستعمار المفترس وياليته مفترس فقط بل أنه مفترس ومجنون . فما هى العواطف التي تفيض بها قلوب الامم الغربية والتي يريد ابناؤنا المفكرون ان ينقلوها الينا لهذا قمت لأكبر العواطف التي يفيض بها قلب الدكتور شهبندر فهذه هى العواطف الصادقة لانها عواطف تفيض على أمة تتأثر لذل الانسانية وارهاقها . نعم هذه هي العواطف الفياضة التي قد مرنت على الصبر والقوة واحتملت آلام التشريد والتعذيب حتى اصبح ما نسميه عذابا هو في عرف الدكتور متاعا ولذة لانه يطلب الجمال الحق الذي هو جمال السعادة وجمال السلام (تصفيق)

وقام الاديب البارع تيسير افندي ظبيان احد ادباء دمشق فتاه بكلمة بليغة القاها بفصاحة وحماسة اشار فيها الى بعض اعمال الاستاذ الشهبندر في سبيل سورية وكيف قضى ايامه في سجن جزيرة ارواد وذكر اقوال اخصامه من الافرنسيين فيه واقوال اساتذته عنه وشهادات عظماء الاميركان والانكليز له ثم قال ان الشهبندر الذي وهو في سجن قلعة ارواد كتابا يبلغ ٣ الآف صفحة في السياسة الدولية (تصفيق)

ثم وقف الاستاذ عبد الرحمن بك عزام احد اعضاء مجلس النواب المصري فقاه بخطاب بليغ تناول فيه موقف مصر بالنسبة الى البلاد العربية وموقف الثورة وجهاد المجاهدين ، فكان يقاطع بالتصفيق الحاد والهتاف لمصر وسورية ولاغرو فأن الاستاذ عزام في مثل هذه الموضوعات سيد من يتكلم ، فقد جاهد سبع سنين في طرابلس الغرب فركب الأخطار وخاض المعارك فان تكلم الاستاذ عزام في مسألة عربية فذلك لأنه عاش بين العرب مجاهداً باسلا فلله در هذا البطل المصري واكثر من امثاله في هذه الأمة

خطاب الاستاذ عزام

سادتي

لم يكن يخطر ببالي ان أتكلم الليلة لأني أنما نهضت اليوم من سرير المرض وانهضني احترامي لشخص المكرم الدكتور شهبندر والآن شعرت بدافع للقول حركته مشاهدة تلك الذات التي انهضتني من السرير وكون حضرات المتكلمين قد فاتهم أن ينوهوا بالمعنى الحقيقي الذي فيه تتجلى عظمة الدكتور عبد الرحمن شهبندر ذلك هو أنه بين التلميذين الذي وضعوا بالتعبير الهندسي تصميم الوحدة العربية

ان كل بناء وكل مشروع نافع يقع الفضل الأول فيه لواضعي الخطط أما مايعقب ذلك من عمليات البناء فكل المشتركين فيها يقومون بواجب الآلات نصيب فيه فنحن نكرم الليلة أحد واضعي الخطة للقومية العربية

انني أيها السادة لا أرى حياة بشرية جديرة لرجل لا يكون له «أمديال» وليس لنفسه غاية سامية ولن تكون الغاية الا أحدى مبدأين فأما أن تكون الوطنية وأما أن تكون الشيوعية والمبدأ الأخير على مافيه من دعوة أنسانية يقوم على حرب الطبقات وأنشطار العائلة والقومية فعلينا أن ندين بالوطنية والوطنية عندي تهبط الى معنى ضئيل أذ أصبحت محلية وغير جديرة بالقلب الكبير وذلك هو المعنى السامى الذي يمثله المحتفل به .

يجب أذن أن تكون حدود الوطنية هى حدود القومية وتلك تنتهي بحدود اللغة والتراث والثقافة القومية هنالك حدود الوطنية العربية ولقد كان يحق لمصر كأكبر وحدة عددية وقد تكون حاملة لأكبر ميراث ان تحمل لواء القومية العربية وإذا كان هنالك مايعزينا عن فقد هذا المقام فهو أن حملة اللواء الآن أخوان وجيران « هتاف لسورية ومصر »

أيها السادة

ان ثورة طرابلس ومصر والعراق والريف وسوريا ليست الا حركات البناء في تصميم الوحدة العربية وإذا كان معاول الهدم الأستعماري تتغلب على معاول البناء الثوري فلا يهولنكم ماترون فأن المعنى لن يهدم والقاعدة الفكرية التي تشاد على التعاون العربي أتاهى ترسخ أسسها و يثبت بناءها ،

وأريدى هنا من اخواني السوريين الذين قد يكون منهم من يعتب على مصر لحيدتها حيال الثورة السورية ان ينصفوا وان يعلموا ان مصر لا تزال مصروعة في ميدان الجهاد واذا دققوا فسيدركون عمق الجرح الذي اصاب جسم الامة المصرية ومع ذلك فيجب على مصر ان تهز نفسها قليلا وان ترفع شيئا من اثقال أختها المضنى الصريع سوريا .

نحن ايها السادة لا نريد ان نعلن عداء لفرنسا ولكننا نأسف لان فرنسا في سوريا كانت عدوة لنفسها فقد نسيت الاجيال والمجهودات التي بنت فيها رابطة المودة والصداقة بينها وبين الشعب السوري وأصبحت تسير على غير هدى من تقاليدها وتاريخها ونرجو ان الشعب الفرنسي المجيد الذي أقام صرح الحرية على اطلال الثورة يفيق من الغفلة الاخيرة .

لم أكن أريد ان اتكلم ولكن تلك الروح العظيم التي دفعتني تلك التي كانت بين واضعي خطة الوحدة والتعاون العربي تلك هى التي تهيب بي ان ارفع صوتي في هذه القاعة ليعلم العرب كافة ان مصر مهما كانت ظاهرة الحال لن تتأخر عن المشاطرة وحمل نصيبها في بناء المجد العربي ورفع لواء الحضارة العربية (تصفيق)

ثم تكلم الاستاذ توفيق بك مفرج مرتجلا فاحسن واجاد وكانت الكلمات تخرج من صميم قلبه فتصيب من السامعين حبات القلوب

خطاب الاستاذ مفرج

يا سادة

انما تشكر الله ان في وسعنا الآن الاحتفال بالدكتور شهبندر هذا الرجل الفاضل كان أول من نادى بالثورة ونظم صفوفها وخاضها من ابتدائها الى هذا العهد . وانها لنعمة من الله ان يخرج منها حياً فقد حدثني بالأمس كيف ان الكوخ الذي كان يسكنه والمكان الذي كان يقيم فيه كان ابداً هدف قنابل الطيارات وقذائف المدافع والرشاشات — حقاً ان الموت والحياة لنظة بين شفتي القضاء والقدر . وانه لا وقع في النفس أيها السادة ان لا يكون هذا الاحتفال للدكتور شهبندر وحده بل له ولأخوانه الابطال الغائبين الذين عاهدوا الله والوطن ان لا يعيدوا السيف الى غمده حتى تنال البلاد حقوقها المشروعة . بل انه لا جل وأكمل وأجمل وأسمى وأعلى وأحلى ان لا يكون هذا الاجتماع تمجيد الشهبندر وحده بل له ولأخوانه الاحياء والاموات كما اسمع سماحة مفتي القدس الشريف ينهي اليهم أعني بهم أولئك الشهداء الذين نعرفهم ونعرف اسماءهم واولئك الشهداء الذين لا نعرفهم ولا نعرف لهم اسماء — فلاحو الغوطة وفلاحو الجبل الاشم .

« الشورى — وهنا ذكر الخطيب فقيد الوطن المرحوم فؤاد بك سليم . اول شهداء الثورة فترحم عليه الحضور وصفقوا لاسمه الخالد اشد تصفيق »

لو دخل علينا ايها السادة رجل ضعيف القلب لا يؤمن بالوطنية ولا يعرف معنى القومية ورآنا نحتفل بالدكتور شهبندر لأستنتج حالا اننا ضد فرنسا لكن اقسم لكم انه يعتقد غلطاً من يعتقد اننا ضد فرنسا . نحن لسنا ضد فرنسا والثوار انفسهم ليسوا ضد فرنسا . وسلطان وعبد الرحمن ليسا ضد فرنسا — الحقيقة المؤلمة ان فرنسا هى ضدنا — هى ضد الثوار وضد السوريين وهى التي تعاكسنا وتشاكسنا وتزاحمنا في مصالحنا وتقاتلنا في بلدنا وتحاربنا في عقر دارنا (تصفيق)

نحن لا نحتفل بالشهبندر إلا لانه رجل وطني . يقولون ان الشهبندر من رجال الثورة مع أنه لا يحسن تقليب بندقية ولا حمل سيف وذلك دليل واضح على ان ثورتنا بحقيقتها هى ثورة الافكار والنفوس هى ثورة العواطف والاحساسات هى ثورة الكرامة المجروحة والمروءة الدامية . فلا يعتقد الناس في مصر وسواها اذا لم يعودوا يسمعون صوت المدفع ان الثورة قد انتهت — ان الثورات التي تشتعل لغاية عالية سامية نبيلة شريفة لا تقف عند وقوف المدفع بل اذا سكت المدفع كان لها صوت اقوى واشد هو صوت الألم الخارج من اعماق النفس

ايها السادة — لا اريد ان اعيد عليكم اطوار وادوار القضية العربية فكلكم ادرى بها مني لكنه يؤلمني وايم الحق ان أرى هذه الامة مشتتة منقسمة الى دول ودويلات ومناطق نفوذ وزادوا على ذلك انهم جعلونا شعوبا متناسيين ما بيننا من روابط التاريخ واللغة والموطن .

مسكينة هذه الامة جعلوا عليها انتدابا متمدنا ولو انصفوا لجعلوا لذلك الانتداب انتدابا آخر اشد مدنية منه . هذه الامة هى الامة العربية المسكينة البائسة التاعسة — أم المدنية بالامس وفريسة المدنية اليوم .

لقد كان بامكان فرنسا ايها السادة ان تنهي هذه الثورة بكلمة واحدة فلم تفعل لكننا الآن نتأمل خيراً لان الخاصة في فرنسا قد ابتدوا يعلمون حقيقة الثورة ويعرفون ان السوريين ليسوا باعدائهم بل هم اصدقاؤهم . والحقيقة انه لا يوجد في سوريا عدو لفرنسا سوى الافرنسيين انفسهم (استحسان)

اما انت ايها الصديق الكريم والزعيم الكبير فأهلا بك وسهلا انا نرحب بقدومك الى مصر رغم انهم جعلوك مجرما وانزلوا بك اقصى العقوبات وتأكد انك ان كنت مجرما فكلنا شركاؤك في الجريمة وان كنت صاحب فضل فالفضل لك وحدك لانك جاهدت واحسنت الجهاد (تصفيق)

***

وبعد ذلك تطالت الاعناق واتجهت الانظار الى الزعيم الجليل الدكتور شهبندر وقد خفتت الاصوات منتظرة درره وهو الخطيب المبدع واللسن الطلق فوقف وكان يجلس عن يمينه سعادة الامير ميشيل لطف الله وعن شماله سماحة السيد امين الحسيني فتعالى التصفيق واشتد الهتاف وارتفعت الاصوات طالبة اليه ان يعتلي المنبر فكان يقابل هذه المظاهرات بالشكر ويحيي المحتفلين بيديه وهم يزيدون كما علمت على المئتين من عيون المصريين والجالية السورية تجاه المصور واخذ صورته على اوضاع مختلفة وكان التصفيق على اشده فسار نحو المنبر فلما أعتلاه وقف شاعر العرب الاكبر وامام أئمة الادب بلا جدال الشيخ عبد المحسن الكاظمي الذي جاء لتحية صديقه الزعيم الشهبندر برغم ماهو فيه من مرض والتياث فالتفت الكاظمي نحو صديقه وحياه بقصيدة عصماء بل درة غالية من شعره الخالد ارتجلها ارتجالا فكانت اصداف الآذان متفتحة لالتقاط تلك الدرر وقد ارهف الكتاب اقلامهم يدونون الابيات حرفاً حرفاً . وكان يلقي القصيدة بصوت تسمع فيه رنات الحنين والشوق من حبيب يبث حبيبه حزنه وسروره بسلامته بعد ان كان يظن كل الظن ان لا تلاقيا

قصيدة الاستاذ الكاظمي

اشرق البدر بالسنا اشراقا
فأرانا احبابنا والرفاقا
ما ظننا الزمان يسمح يوما
بعد طول الفراق ان نتلاقى
حبذا ساعة تلافت محباً
من سقام وأسعفت مشتاقا
حبذا ساعة دعيت اليها
لأبث الاشجان والاشواقا
واوفي للعاملين حقوقا
لست أرضى بمصر ذاك النفاقا
لم نكن ندرك الحقائق إلا
ان تركنا الغلو والاغراقا
ليس كل امرىء جرى في مجال
كان فينا المقدم السباقا
ومن الناس من يبيع هداه
بضلال ليشتري الاسواقا
تلك ارواد فاسألوها تجبكم
كيف طابت على الكرام مذاقا
حبذا طائر رأى الطوق هونا
فتعالى وكسر الاطواقا
لم يخر عزمه ولا عاق يوما
سعيه دون قومه ماعاقا
ابداً يقطع البلاد سهولا
ويجوب . الجبال والانفاقا
واذا ضاقت الميادين يوما
ترك الارض وارتقى الآفاقا
هادما للهوان حصناً فحصناً
بانياً للعلى رواقاً رواقاً

***

ايها الطائر المحلق في الجو
تخطى الرؤوس والاعناقا
صف لقوم خلف البحار اقاموا
اذ اقاموا واغدقوا اغداقا
صف لهم ما دهى وما حل مما
راح يدمي القلوب والاحداقا

نحن قوم متى تصر المنايا ... لا نبالي الارعاد والابراقا

سنوالي الجهاد دون بلاد ... ارهق الظلم اهلها ارهاقا

او يعود العراق منها شآما ... ويعود الشآم منها عراقا

وامام الشرق المعذب مصر ... مشرق نور عزها اشراقا

***

وقبيل انفضاض الحفلة التفت الى حضرة الدكتور وخاطبه بالبيتين الآتيين :

من أبت نفسه الثناء اغتصابا ... كان اطراؤنا له استحقاقا

والذي اكرم المواطن حقاً ... كان تكريمه جزاءاً وفاقا

(الشورى ـ هذه هي الابيات التي استطعنا تدوينها وقد بلغنا ان احد الاصدقاء دون القصيدة كلها ولعلنا نستطيع الحصول عليها لنشرها في العدد المقبل)

ولما اتم الاستاذ الكاظمي انشاده تكلم الدكتور شهبندر، والشهبندر خطيب من اكبر خطباء الشرق يقف بقامته العالية فيتكلم الساعة والساعتين ارتجالا بلسان عربي مبين ومنطق خلاب فصيح كلاماً ناضجاً سوته الايام بعد ان محنته التجارب والحكمة، حكمة التجربة وحكمة العلم وحكمة العقل فهو لا يلحن ولا يغلط ولا يتلجلج ولا يبلع ريقه !

يقف فيتفرس في عيون الحضور فيفهم ماني نفوسهم فاذا اتصل بها خاطبها بما تحس به لذلك عد الشهبندر في الصف الاول من خطباء هذا العصر

خطبة الدكتور شهبندر

سادتي واخواني :

سأسعى هذا المساء ان لا اقوم لديكم خطيباً استثير منكم العواطف بقدر ما أكون راوية صادقاً يدون امامكم الحوادث ويذكر الماجريات :

اني ابدأ كلامي بشكر السادة الافاضل والاعيان الموقرين من بني الحلبوني الذين أقاموا هذه الحفلة وشكر الذين تفضلوا فحضروها من أكابر الرجال من ابناء الجالية العربية واخوانهم ابناء هذا القطر المبارك الناهض . انهم قد منحوني فرصة قيمة أحمل فيها اليهم اماني اهل الجهاد واحترامهم وسلامهم بصورة شفهية . انهم يعدون وادي النيل ليس قطراً شقيقاً فحسب بل وطناً ثانيا . انهم وكلوني بحمل هذه الامانة لارفعها اليكم شفهياً لانهم علموا ان الملامح والشفاه وأوتار الصوت وخفقان الفؤاد تحمل من المعاني مالا يحمل الحبر والورق . ان في الجسم الحي من صدق الافصاح ما ليس في الجسم الميت .

ولا يقتصر السلام الذي احمله والاماني التي يفيض بها قلبي على سلام المجاهدين في منطقة الثورة السورية واما نيهم بل انني حملت مثل ذلك على متن الطيارة من قطر شقيق آخر ينهض مثل نهضتكم المباركة ويسعى ما تسعون اليه من مجد طارف وعز تليد . فاخواني اهل العراق قد زودوني من ذلك ما لو كان له حجم مادي دون القيمة المعنوية لناء به متن الطيارة .

ان الطيارة خلق عجيب قد قرب الابعاد الشاسعة واعاد الشتيتين بعضهما الى بعض بعد ما ظن من وطأة الكابوس الاستعماري ان لا تلاقيا . الطيارة التي حملتني اليكم على متن الريح حجرة مستطيلة ذات اجنحة ولوالب ثلاثة يحركها البنزين فتنساب بين طيات الهواء منسلقة ذراته تسلق الأرجل الدرجات على السلالم . كنت اطل من نافذتها على تلك الصحراء الداوية والبيداء التي تضيع فيها العين والاذن فاكبر اعمال الانسان . لقد قطعت هذه البيداء سنة ١٩١٥ في سبعة وخمسين يوما وانا اجوزها اليوم في سبع ساعات . ان هذا من بدائع العلم الحاضر وآية الحكمة البشرية . أن الطيارة التي تحمل سلام الشقيق الى شقيقه واماني الاخ الى اخيه وتقارب الابعاد بين ابناء العم والشركاء في المجد الغابر والجهد الحاضر والامل القادم هي حرية ان تدعى من صنع الرحمن ، واما تلك الآلة نفسها اذا تحولت بواسطة المطامع الاستعمارية والاهداف الاستثمارية الخسيسة الى شهاب من نار يحمل تحت ذراعه القنابل والمفرقعات لهدم البيوت بسكانها ولثم الجدران على ظهور النساء الآمنات والبنات المطمئنات والعجائز المتعبات المثقلات ـ ان تلك الآلة نفسها تصبح حينئذ لطخة عار في جبين الانسانية ووسمة في تاريخ الحضارة لا تمحى وهي ليست من عمل الرحمن بل من عمل الشيطان ! (تصفيق حاد متواصل)

انني ارى نفسي مضطراً للاشارة هنا الى شيء من العتب الذي يحمله في نفوسهم ابناء الاقطار التي اتيت منها لما يقرؤونه في بعض الصحف المصرية من محاولة بعض الكتاب المصريين التنصل من العربية ومن مهدها ومن تلك الانقلابات العظيمة التي تجرى فيها . انهم لو سمعوا معي ما سمعناه هذا المساء من الكلام البليغ الحافل بالافكار الوطنية المقدسة الذي فاه به سميي النائب السيد عبد الرحمن عزام وهو ولا شك يمثل ما يدور في نفس الطبقات المصرية بمجموعها ـ انهم لو سمعوا معي ذلك لا يقنوا ان أولئك الكتاب سواءا اخطأوا أم أصابوا لا يعبرون إلا عن أفكار لا تتجاوز دور الاجتهاد . ان شمال الجزيرة العربية من شطوط البحر الاحمر الى شطوط الخليج الفارسي لا يترك شاردة ولا واردة في القطر المصري الا احصاها . وان كل انقلاب في أي قطر من هذه الاقطار التي تتكلم لغة واحدة وتتأدب بأدب واحد يؤثر في القطر الآخر ومن العبث ان يظن أهل الدار ان سلامتهم من الطوفان الذي يضرجيرانهم يتم باغلاقهم الابواب على أنفسهم . ان كل انقلاب يصيب فرانسة يصيب بلجيكا لان الجوار متاخم والثقافة متقاربة واللغة مماثلة والقرابة متواصلة وليس بينكم وبين شمال الجزيرة يعني فلسطين وسورية والعراق من الفروق بقدرما بين فرانسة وبلجيكا

ولعل شدة انصراف مصر الى الخلاص تتطلب جميع جهودها واشغال كل انتباهها على ان ذلك لا يغير الوضعة ولا يبدل بها حرفا واحداً : فالجبهة واحدة والاماني واحدة والعراقيل واحدة ويوم الخلاص يوم واحد !

(تصفيق)

أشار السيد تيسير ظبيان الى الكتاب الذي وضعته في الحجيرة المظلمة في سجن ارواد ـ يعني في السجن داخل السجن ـ انني لما اردت اهداءه كتبت عليه تذكار المرائر الحلوة التي ذاقها الاحرار في العالم العربي من ديار بكر في الشمال الى حضرموت في الجنوب ومن الخليج الفارسي في الشرق الى بحر الظلمات في الغرب . انني اردت ان يتذكر الناس اخوانا لنا في تونس والجزائر ومراكش يقاسون من هول الاستعمار الوحشي والاستثمار الخسيس اضعاف ما نقاسي . ان احفاد حضارة الحمراء وورثة الكليات الاندلسية يساقون بالاصفاد الى حضيض الاستعباد . (تصفيق متواصل)

لماذا سادتي تحارب فرانسة التي تقول عن نفسها انها ام الحضارة ومؤسسة الحرية العالمية ؟ ترجع الاسباب الى أسباب قبل الحرب الكبرى وأسباب في غضونها واسباب بعدها فالاسباب قبل الحرب العالميه كثيرة وفي مقدمتها ان طلب الحرية حق مشروع لا يختلف عن طلب سائر المقومات للحياة الشريفة وقد وجد في تاريخ المجتمع ان الوله بالحق والعدل والجمال والصدق والقوة والفن مثل الوله بالحرية باعث من اقوى البواعث على التطورات فالامم التي ليس فيها شيء مما تقدم ـ ليس فيها اخلاص للحق وحرص على العدل وعشق الجمال وملازمة للصدق وشغف بالقوة وفتنة بالفن وولهبالحرية لا ترتقي عن مصاف الاوز التي تأكل وتشرب وتنام . ان هذه البواعث ولاسيما باعث الوله بالحرية هي القوة المحركة التي تسير بالجماعات في معارج الترقي الى ذرى الكمال . والانسان بهذا المعنى على قدر نيته ينال فمن عبد الاصنام تجلت فيه صفة الاصنام ومن عبد الرحمن تجلت فيه صفة الرحمن .

ثانياً ان امتنا بلغت من سن الرشد انها تعرف مالها وما عليها ـ تعرف مقدار ما خلف لها الجدود من التراث الادبي الثمين وقيمة الارض التي تعيش عليها ومقدار المنافع التي تجتنيها في المستقبل وتعرف ان عليها ان تكون عضوا نافعاً في حظيرة البشر وفاناً فتانا في الجوقة الانسانية .

اما الاسباب في غضون الحرب الكبرى فهي كثيرة ايضاً منها اشتراكنا ـ والله يشهد وملائكته ورسله والناس اجمعين اشتراكاً عمليا في الحرب لتحرير نفوسنا لا لسبب آخر اذاعه عنا بعض جناة الاتحاديين اواجراء المستعمرين ومنها للدعاية التي بثها الحلفاء والامة الاميركية بلسان المرحوم الدكتور ويلسن . ومنها الوعود والعهود والاتفاقات والتصاريح المشتركة . ومنها وهو من اهمها ان بلادنا لم تفتح بحق السيف وماذكرت ذلك الا لان السيف ويالالأسف لا يزال الآسي الناسي في الحقوق ـ فبحده يعطى وبحده يؤخذ وهو المتصرف في الامور والفعال لما يريد . (تصفيق)

والاسباب بعد الحرب الكبرى او منذ الاحتلال الى اليوم هي الامراض التي نحاول لها علاجاً في المطالب الوطنية . ان هذه المطالب اشبه بمذكرة الطبيب فكل نطاسي اطلع عليها عرف من تركيبها مرض العليل وخشي ان اذكرها امامكم لتستدلوا منها على ما نعانيه !

(١) اننا نطلب مجلساً تأسيسيا لوضع القانون الاساسي وتعيين شكل الحكومة لان كل قانون اساسي يضعه للبلاد غيرها يمثل وجهة نظره وقد من علينا في الماضي الجنرال ويجان بقانون اساسي يضمن لنا حريتنا التامة واستقلالنا الناجز ومن المواد البديعة التي وضعها فيه للبرهان على هذا الاستقلال ان المندوب السامي الفرنسوي يحق له ان يطرد رئيس الحكومة السورية في اربع وعشرين ساعة فاكرم وانعم بهذا القانون العادل وهذه الحرية الفضفاضة ! (ضحك وتصفيق متواصل) (٢) نطلب انتخاباً حراً لا انتخاب مثل الذي رأيت يوم اضربت دمشق وسائر سورية الداخلية فكان المصوتون الحراس ورجال الشرطة والدرك ومن انهال عليه الاعوان بالسياط . ان مثل هذا الانتخاب يمثل قائد الدرك ومدير الشرطة ومن ربعهما على كرسي الظلم ومنصة الاضطهاد . (٣) نطلب الجلاء التدريجي وتأليف جيش وطني حر لسوء تصرف العسكريين وميلهم لجعل ارادتهم « كن فيكون » وكيف يكون هنالك استقلال والمستشار الفني من ورائه السنغالي يحمل بندقية وعليها الحربة لتنفيذ ارادة مولاه . انه يطلق النار عند اول اشارة ويغمس الحربة في الدماء لاول نظرة . (٤) اننا نطلب الوحدة لان التفريق يراد منه ان تشهد الدولة المحتلة على الاختلافات التي ولدتها بين ابناء الاسرة الواحدة . ليست اماني الطوائف هي الحاكمة في هذا التفريق وانما رغائب اهل البسطة والتفوق . (٥) اننا نطلب معاهدة تحفظ فيها لفرانسة حقوقها الاقتصادية ونعين فيها علائقها من غير ان يكون ثمت مساس بسلطاننا القومي، وكرامتنا الوطنية . (٦) ونريد فك ارتباط الدينار السوري بالفرنك الفرنسوي لتكون عملتنا مستقلة وعلى اساس وطني ثابت . (٧) ونترك اخيراً تلك الاطلال والمعالم والانصاب والاوابد الشاهدة على فظائع اهل البسطة والتوسع لتشهد بالجنايات الفادحة التي حلت بالبلاد والعباد .

هذه هي تذكرتنا الطبية وتأمل ان تحصل منها على العلاج الموقت الذي يزيل بعض الامراض التي نشكو منها في هذه الأونة . ويليق بي ان اشير هنا الى الاخطار التي تحيط بسورية ومن الغريب ان يصرح بها الكولونل كاترو السياسي المعروف لصاحب مجلة الرفو بوليتيك .

ذكر الكولونيل كاترو ان المستعمر البريطاني رجل شديد المراس وهو يتربص للفرنسويين في سورية ويتوقع بين آونة واخرى ان يسلو ليتقدم ويأخذه منهم . ثم عقب ذلك اشارة الى مطامع الترك في الشمال فقال انهم يتربصون ايضاً ليقتطعوا من سورية جزءاً شماليا كبيرا وان مراجل الانتقام من الجريب العظمى تغلي في صدورهم . ونحن نعرف طامعاً ثالثاً لم يشر اليه الكولونل كاترو . اليس من العجيب ان يحقق اهل السياسة من الفرنسويين الخطر المحيق بهم ثم يتوسلون لدفعه بسحق البلاد السورية ؟ ان سلامة الفرنسويين لا تتأتى الا اذا تقدموا للبلاد معتذرين عما فرط منهم معترفين لها بالحقوق التي اغتصبوها حتى الآن . ان البلاد اذا لم يشعر اهلوها انها لهم لا يهتمون بالدفاع عنها وشتان بين جيش وطني يقف في وجه الخصم للذب عن حوضة الوطن وكيان الامة وبين جيش مستعمر ماجور لا هم له الا ابتزاز الاموال من جيوب المساكين . (تصفيق)

تقول فرانسة ان نفوذها خسر فلابد من استعادته بقوة الجيش ونقول لها ان نفوذها خسر بسبب الجيش وما عملها هذا الا شبيه باستزادة الخمر لارواء الخمير والحشيش لاكفاء الحشاش والمورفين لاشباع الافيوني ! ليس نفوذها قائماً على الاستمرار على الحرب لان سورية الجائعة الصادقة المنكبة المتعبة الممزقة ربحت (الدق) حتما بمجرد استمرارها على محاربة اعظم دولة عسكرية ثلاثة وعشرين شهراً . ان نفوذ فرانسه يعود متى استرشدت بكلام قاله عمر بن العاص لابي موسى الاشعري منذ اربعة عشر قرناً وخلاصته « لا يمنعك قضاء قضيته اليوم ان تعود فيه الى رشدك لان الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل » (تصفيق)

لم يعد معي وقت لوصف الجامعة العربية والمنافع التي تجتنيها الاقطار العربية المتقاربة في ثقافتها من التفاهم والتعاون ولا لذكر الثورة السورية ووصفها كما كنت عازماً فاطلب منكم المعذرة ولكنني على كل حال اقول اننا قد جنينا من ثورتنا حتى الآن المنافع الآتية

(أولا) أننا على وجه التأكيد قد عرفنا بصورة عملية الجهالة المنطوية تحت قول من يشيع اننا لسنا شيئاً وان عدونا هو كل شيء ان مثل هذا الكلام لا يصدر عن متتبع ولا عن مشاهد ولا عن رجل يحترم نفسه انه يليق ان يكون من حمل الارقاء والمستعبدين (ثانيا) ان هذه الثورة بينت لنا بأي النظريتين الاجتماعيتين تأخذ واحداهما تقول ان النبوغ لا بد ان يظهر ولو في القطب او تحت خط الاستواء والاخرى تقول ان النبوغ قوة مكينة لا تظهر الا في المحيط المناسب . لقد اخرجت هذه الثورة رجلا قضى سنين خمساً من حياته ناطوراً وسنين خمسا حارساً وعشرين اخرى مجهولة وهو لا يقرأ ولا يكتب لكن الرجال المجاهدين لما وجدوا تظيمهم وتملك قيادهم واحسن السير بهم حتى صار قائداً في الغوطة تهابه الغطرسة العسكرية المحتلة . هذا الرجل هو المرحوم حسن الخراط انه لولا الثورة لبقي الى آخر حياته حارسا غالبا . لقد اكتسب محبة من كانوا معه بالاحسان اليهم والتساوي معهم فكان اذا تناول تفاحة عض منها عضة وعرضها على اخوانه ليعضوا منها مثله وكان يفترش الارض اذا افترشوها ويلتحف السماء اذا التحفوها . ولو قدر له ان يدخل مدارس الغرب العالية لربما كان رفيقا رابعا لفوش وهندنبرج وهيج . (تصفيق حاد) (ثالثا) لقد عرفنا ان الصياح من غير قوة جعجعة من غير طحن ويؤسفنا جداً ان صوت الحق لا يسمع من غير قعقعة السلاح (رابعا) وعرفنا ايضا ان القوة من غير صياح كالعاصفة تذهب من غير اثر الا اثر الخراب . وهذه اعمال الشيخ صالح العلي بعد ماقيت ثلاث سنين انطفأت من غير ان تحدث اثراً خالداً لانها لم تكن لها دعاية ادبية سياسية تؤيدها . (خامسا) تعلمنا ان نحيك جبتنا من الغزل الذي عندنا وكل من يطلب الكمال في المواد الخام التي يطلبها لا يحيك شيئاً . انني رأيت المرحوم استاذي الدكتور بوسط ينزع من رقبة احد المرضى سرطانا فاصابت سكينه وريداً غليظاً فاخذ الدم يتدفق منه واصبح المريض في تهلكة فطلب تمبوناً ليسده لكن مساعده قال انه ليس عنده تمبون معقم فتناول الاستاذ منديله من جيبه وسد الجرح وضرب على الارض وصاح في ساعة الخطر اعمل عملك بأقل من ذلك علما . (تصفيق) (سادسا) تعلمنا أن قوة الايمان تفوق جميع القوى فهي القوة التي دفعت العرب في صدر الإسلام الى اقتحام فارس والروم وهي التي تدفع جيوش الاخوان الى اقتحام الموت الزؤام وهم يصيحون بأعلى صوتهم « هبت هبوب الجنة اين راغب يا باغيها » وهي التي تشوق ابطال المجاهدين في سورية لمهاجمة الحصون واقتحام المدافع والرشاشات باسم الوطن وباسمه يحيط ولسان حالها يردد قول القرآن « كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين » ذلك لان القلة مع الايمان كثرة والكثرة مع الشك ضعف وانا على قدر ايماننا ننجح وبقدر يقيننا سننال والويل ثم الويل للذين باوطانهم يكفرون وبالعز القومي يهزأون (تصفيق شديد وهتاف لسورية مع استمرار التصفيق)

وهنا نزل الدكتور عن المنبر فاقبل عليه الحضور يهنئونه ويعربون عن اعجابهم به ثم انصرف القوم وهم يتحدثون بجمال ذلك اليوم واثره البعيد في مستقبل الروابط الشرقية

ماذا في نابلس ؟

قال مراسلنا النابلسي :

حدث عند عصر السبت الماضي ان قوة من البوليس بقيادة وكيل الانكليزي للمدير دهمت مصبنة السيد احمد الشكعة الزعيم الحقيقي لعصابة نابلس وبلديتها الجديدة الذي يسير تحت علمه بعض العامة حتى فيلسوف مدرسة النجاح . . . فاخرج البوليس من المصبنة جميع العمال ثم اغلقها وصعد الى دار الشكعة وصادر كل ما فيها من اوراق ودفاتر ومخطوطات واخذ كذلك جميع ما في المصبنة من اوراق ودفاتر

هذا والاقوال في ذلك متضاربة : فمن الناس من يقول ان لذلك علاقة بالشيوعية لأنه وهو من اكبر الاغنياء الوارثين برأس حزب العمل ! ومن قائل بل ان لذلك علاقة بقضية زوجة والده واولادها ومن قائل غير ذلك والخلاصة ان البسطاء عرفوا الان ان احمد الشكعة برغم كثرة امواله انما هو كسائر الناس يسري عليه القانون كما يسري على الفقراء . فانكشفت الحقيقة للعامة والجهلاء اذن ؛ وان سيفه لا يهد السور ! غنيمة . . .

لحظ احد رجال البوليس احدى الفلاحات جالسة بجوار النادي العربي وهي في حالة ارتباك ثم راها تدفن شيئاً في الارض فتظاهر بأن لا يراها . فلما انصرفت ذهب الى حيث كانت ونبش على ما دفنته فاذا هو طفل حديث الولاده وقد ذبح من الوريد الى الوريد فركض الشرطي خلفها ولكنها كانت قد اختفت .

لو كان هذا الشرطي من الامناء لكان دعمها وهي تدفن « الغنيمة » ولكنه ظنها تدفن كنزاً فشمع !

في مهب الريح !

الى شهور قليلة كانت جريدة الاهرام تناصب آل البيت الهاشمي العداء وتنصر آل سعود .

وكان المكاتب الشرقي السياسي الهائل المقطم ينصر البيت الهاشمي ويعادي آل سعود .

ولكن حدث اخيراً ان الآية انعكست فاصبح مكاتب المقطم الشرقي مع آل سعود واصبحت جريدة الاهرام ضد آل سعود ! وآخر منكر قامت به الاهرام منذ يومين انها شبهت الوهابيين بالبلشفية !

والويل لكل جريدة لا تحترم نفسها

هل يجوز ؟

روت المقتبس ان الثوار الذين قبضت عليهم السلطة البريطانية في شرق الاردن مجاملة لفرنسا وحكمت عليهم المحاكم العسكرية الانكليزية بالحبس مدداً مختلفة قد وضعوا في سجن ضيق في عمان ثم وصفت المقتبس ذلك السجن وحالة أولئك الثوار قالت :

« ويشكو المعتقلون من المعاملة السيئة التي يلاقونها في سجن عمان فقد وضعوا في كهف عميق لا قرار له أشبه شيء بالقبر المظلم وقد سدت كوته وانتشرت الروائح الكريهة من جميع ارجائه فأثرت هذه الحالة الرديئة في صحة بعضهم وربما شملت الآخرين »

فنحن نوجه الى هذه المعاملة انظار فخامة المندوب السامي الانكليزي في فلسطين لانها لا تنطبق على التعقل الذي نعرفه عن الادارة الانكليزية فالفرق بين العقل الانكليزي والعقل الفرنساوي عظيم جداً ولولا ذلك لما تكلمنا عن هذه المسألة بهدو وحسن ظن

بلدية القدس

العبث بحقوق الأمة

عقدت بلدية القدس جلستها الاولى في دار الحكومة وفي يوم جمعة ؛ وبصورة سريعة لم يعلم بها الاعضاء الجدد فكأن هذه البلدية قد دشنت عهدها الجديد بالافتئات على حق الامة

ان عقد مجلس البلدية في دار الحكومة لمن الامور التي لم تسبق ابداً ثم ان اشتغال البلدية في يوم الجمعة لا يجوز ما دامت الاكثرية في الامة عربية اما عقد الجلسة بصورة سريعة فأنه يعد من قبيل التهرب من الاعضاء الجدد وفي هذا من العبث بمصلحة الامة ما فيه

ثم عقدت البلدية جلستها الثانية فاقترح جمال بك الحسيني ان تكون الجلسات علنية فعارض الرئيس في ذلك ولكن معظم الاعضاء ايدوا جمال بك فقال الرئيس : ليس هناك صراحة قانونية تجيز ذلك . ثم قال : سأستشير الحاكم في هذه المسألة . . وهذا اعتداء آخر على حقوق الامة فيه من تعمد ادخال اصابع الانكليز في كل شيء ما فيه . فكأنه لا ينقص الرئيس اذا اراد ان يعطس إلا استشارة الحاكم في جواز العطس !

واراد الاعضاء البحث في ابواب الميزانية فقال الرئيس انها تصدقت من المجلس القديم قبل حله . فاعترض الاعضاء على ذلك وقالوا لا بد من بحثها فقال الرئيس للاعضاء كأنه يظنهم من الاصنام ، او كأنه يظن البلدية مزرعة له : ان رأي الاعضاء هو استشاري فقط ولذلك فأنني اقفل الجلسة ! فعارضه الاعضاء واستمروا في عملهم رغما عنه وطلب جمال بك الحسيني البحث في اختصاص الرياسة فقال الرئيس انا الذي يدعو الاعضاء عند اللزوم ويفتتح الجلسات ويختتمها متى اراد فافهمه جمال بك ان الرئيس له التنفيذ فقط وان المجلس هو وحده صاحب الحق في ادارة الامور

والخلاصة ان الحالة لا تبشر بخير من جهة الرئيس ابدا ؛ فهو لا يريد ان يفهم حقيقة الحالة وان هنالك قوانين يجب السير عليها . فنحن نعد مرة اخرى بترك الحملات على رئيس بلدية القدس ومتع نشر اي شيء ضده الى حين لنرى ماذا يجد وإلا عدنا كما كنا ولو اغضب ذلك جريدته الجديدة فلسطين . . .

الامير شكيب ارسلان

والاستاذ نسيم افندي صيبعة في اميركا

وصل البريد الاميركي فوجدنا صحفه العربية مملوءة باخبار عطوفة الامير وخطبه على الجاليات في الولايات وكذلك اخبار الاستاذ صيبعة وتنقلاته في انحاء اميركا ومحاضراته التي يلقيها على المهاجرين وسنلخص اخبارها في العدد المقبل ان شاء الله

حوليات مصر السياسية

لسعادة الاستاذ احمد شفيق باشا اثر مذكور في حياة مصر السياسية فقد تمكن ، بالنظر الى المناصب السابقة التي تولاها في الحكومة المصرية ، وفي سراي الخديوي السابق ، من ممارسة وقائع سياسية عظيمة الأثر وشهد حوادث كثيرة دونها في مذكرات لم يسبق لأحد تدوينها . نقول هذا بمناسبة مؤلف نفيس اخراجه الباشا في هذه الايام وهو كتاب « حوليات مصر السياسية » وقد ضمنه اوجز تاريخ لمصر من عهد محمد علي الكبير حتى اعلان الحرب العظمى ثم تبسط في الكلام على الحالة في خلال الحرب وتطورات المسألة المصرية والثورة المصرية واعمال السلطة العسكرية ومظالمها وتهديداتها للمصريين بتدمير القاهرة وقيام الوفد المصري واعماله في مصر واوربا واميركا الخ

وقد زين الكتاب بطائفة كبيرة من الرسوم والخرائط وهو يقع في نحو ٩٠٠ صفحة بالقطع الكبير وثمن النسخة منه نصف جنيه مصري فقط ويطلب من جميع المكاتب المشهورة ومن سعادة المؤلف بمطبعته بشارع ساحي بالمالية بمصر

فنحن نشكر لسعادة الاستاذ مجهوداته السياسية كما شكرنا قبل الآن مساعيه وإعماله الادبية والعلمية في سبيل تعزيز الرابطة الشرقية

al-Shūrā (Cairo) Vol.1-4, October 22,1924 - November 8,1928

متفرقات

وصول الملك ابن السعود

الى مكة

حمل الينا البريد رسالة من الحجاز تتضمن وصف وصول جلالة الملك عبد العزيز وسنلخصها في العدد المقبل ان شاء الله

وصول الامير شكيب

الى اوربا

جاء في تلغراف من باريس انه قد وصلها بغتة صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان عائداً من اميركا في طريقه الى لوزان

المحمل المصري

منعت الحكومة المصرية سفر المحمل المصري لان ابن سعود لا يريد الموافقة على البدع التي جعلت الامة الاسلامية مسخرة امام الامم

ومن الغريب ان الحكومة المصرية حبست استحقاق فقراء الحرمين من الاوقاف كما فعلت في العام الماضي !

يجري هذا كله وعلماء الازهر لا هم لهم إلا التخريف والاشتغال بالسفاسف اما هذا الجوهر وأمثاله واخلاص النصح فذلك في واد آخر !

في حضرة جلالته

حظي سماحة السيد محمد أمين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين بلقاء جلالة الملك فؤاد الاول في سراي عابدين وقد علمنا ان جلالته سأله عن أحوال فلسطين والمسجد الاقصى والعمارة القائمة فيه

الاستاذ الباروني

قال مراسلنا من مسقط :

عاد صاحب العطوفة سليمان باشا الباروني من سياحته في المملكة العمانية لتفقد المعاقل والوقوف على نتيجة بعض الاصلاحات الحديثة التي ادخلها النظام في امور الدولة

ومن جملة المعاقل التي تفقدها بهلا وحصنها وبهلا من اكبر مدن عمان واقواها عمرانا ويبرين قصر عظيم منيع بناه امام المسلمين بلعرب بن سلطان اليعربي رحمه الله سنة ١١٠٢ يشهد بما كان لعهد ايام اليعربيين من العناية بالقوة والحصانة والفنون الحربيه

وبلغ الآن الوزير في سياحته الى مركز وادي بني رواحه ومنه الى سمائل فعاصمة المملكة مقر الامامة العمانية وقد استجاب الله للمسلمين في استسقائهم وعم المطر سائر القطر وتكرر الاستسقاء يوم ٢٨ رمضان الماضي فكانت من الله سبحانه الاجابة بغيث عميم ونعمة وافية انتعش بها الضرع والزرع واطمأنت القلوب بعد ان كاد ثلث القطر العماني يتخرب، ولكن لطف الله تداركه بعنايته

من المهجر

عاد الى فلسطين حضرة المواطن الفاضل السيد سعيد حمزة قادما من البرازيل فنهنئه بسلامة العودة

بلدية يافا

كتب الينا الدكتور ابراهيم حامي في يافا يعلن انسحابه من حلبة الانتخابات لبلدية يافا

اشتداد الحر في مصر

وفي فلسطين

اشتد الحر بمصر في معظم أيام هذا الاسبوع اشتداداً عظيما فكأن نافذة من جهنم قد فتحت لإنذار العباد بما هنالك من عذاب

وكتب الينا من فلسطين ان الحر اشتد هناك أيضا لدرجة لا تطاق جعل الله العاقبة خيراً .

سيد شباب العرب

يغادر مصر

غادر القاهرة مساء الثلثاء أول من أمس صاحب السماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين ومفتي الديار القدسية عائداً الى القدس بدون ان يودعه احد ذلك لان سماحة الرئيس لم يحدد موعد سفره ولم يبح به لأحد بل انه اسر في آخر لحظة باعداد الحقائب ثم غادر القاهرة بغتة لئلا يتكلف الناس مشقة التوديع (على رأيه) وما هي في الحقيقة من المشقة في شيء ولكن التواضع والخلق العالي جعلاه يغلن ذلك رافقته السلامة في الحل والترحال

الشهبندر في مصر

استقبل الرأي العام المصري الدكتور شهبندر استقبالا كله عطف على سورية وقضيتها وقد رحبت به صحف مصر واهل الفضل اجمل ترحيب وامتلأت داره بوفود المهنئين والمسلمين من مصريين وسوريين وشرقيين

وقد اراد ولاة الامور اخراجه من الديار المصرية اجابة لطلب فرنسا ولكن عاصفة صحافية وحملة برلمانية قام بها النواب حالت دون تنفيذ هذا العزم وعلى هذا فان الدكتور سيبقى في مصر ماشاء ان يبقى ويغادرها اذا اراد ويعود اليها متى اراد العودة

فنحن نشكر الشعب المصري الممثل في صحفه ونوابه على هذه الغيرة ونسجل هذا الموقف الحميد لمصر على صفحات القلوب

وقد حمل الينا البريد رسائل ترحيب بسعادة الدكتور من حيفا ويافا والقدس ومصر وبالاخص طلبة الازهر ومنهم من احتج على ازعاج الزعيم وتكليفه الخروج من مصر فاغفلنا نشر الاحتجاجات بعد ان انتهت المسألة

الشيخ فؤاد الخطيب

قدم العاصمة حضرة الشاعر العربي الكبير الشيخ فؤاد الخطيب وزير خارجية الحجاز سابقا ومستشار الامير عبد الله بن الحسين قادما من قبرص في طريقه الى عمان فنرحب بسعادته ونرجو له طيب الزيارة

مندوب السياستين

وصل الى فلسطين زميلنا الفاضل الاستاذ محمد عبد الله عنان مندوب جريدتي السياسة اليومية والسياسة الاسبوعية فقوبل أحسن مقابلة .

وقد اطلعنا في السياسة اليومية أول من أمس على أولى رسائله القيمة فلحظنا فيها سهواً نرجو أن ينتبه اليه الاستاذ ، فقد ذكر ان جمعية الامم عهدت بالانتداب الى بريطانيا والصواب ان بريطانيا خطفت فلسطين وادعت هذه الدعوى

لماذا لم يحضر ؟

سألنا بعض الاخوان هذا السؤال وهو : لماذا لم يجيء الأمير شكيب ارسلان الى مصر لحضور حفلات صديقه شوقي بك ؟

والجواب على ذلك ان الأمير شكيب لا يسمح له بدخول هذا القطر ، لوجود عند سفراء مصر وقناصلها في الخارج تعليمات بعدم السماح له بدخول ديار مصر مطلقا

اعتذار

لم نستطع في هذا العدد نشر كل مالدينا من الاخبار والمقالات ومنها الملاحظات وخواطر وخطاب سعادة الدكتور شهبندر في حفلة تأبين شهداء العرب في العراق وحكايات قاضي نابلس لأن وصف حفلة تكريم الشهبندر وما القي فيها قد استغرق قسماً كبيراً من الجريدة

السنوسي في مكة

كتب الينا من جدة أن سيدي احمد الشريف السنوسي الكبير قد وصل الى مكة قادما من العسير لتأدية فريضة الحج

الدكتور ناجي الاصيل

اتصل بنا ان الدكتور ناجي الاصيل معتمد للملك حسين في أوربا سابقاً أصبح اليوم من المدرسين في جامعة بغداد وهو يدرس علم النفس

شيء عن تركية والعرب

كتاب من عربي كبير في اميركا الى صديق له في مصر

بلغني ان بعض الاتراك في مصر اصدروا جريدة عربية تركية اسمها «خادنت» القصد منها التقريب بين الترك والعالم الاسلامي وانهم عملوا حفلة دعوا اليها كبار المصريين وتكلموا وخطبوا في موضوع الخادنة ولكن فاتهم ان الاقوال بدون افعال لاتقنع احد فياليت شعري ماذا يقولون بالغاء الشريعة الاسلامية في بلادهم التي لم يقتصروا على الغائها ومنع كل تدريس فيها حتى صاروا يقدمون في مجلسهم النيابي فضلا عن جرائدهم وانديتهم فيقولون ان سبب انحطاط الامة التركية هو الشريعة الاسلامية ولم يقولوا جمود الفقهاء ولا تعصب المشايخ بل طعنوا في الشريعة نفسها ثم ماذا يقولون بالحروف اللاتينية وبالبرنيطة وبتزويج المسلمة من المسيحي أو اليهودي وغير ذلك مما عملوه ولا يزالون يعملونه ولقد تقابلت هنا مع المستر ستودارد صاحب كتاب حاضر العالم الاسلامي ودعاني الى بيته فسألته عن سياحته الى الشرق وماذا رأى في انقره فقال لي انه زار مصطفى كمال فعاتبه على ماورد في حاضر العالم الاسلامي من قوله ان الترك ليسوا امة مدنية ولكنه تلاقى مع حمد الله صبحي الذي كان ناظر المعارف فصرح له المذكور بقوله «انا الترك امة متمدنة ولكننا اخطأنا في اتخاذ الاسلام دينا واننا سنلغيه من بيننا ونكتفي منه ببعض مبادىء ادبية» . وقال له جملة اخرى وهي : «ان احسن مزية فينا نحن معاشر الترك انا مسلمون غير حقيقيين» هذا ما يقوله ستودارد المؤرخ وليس له غرض يحمله ان يفتري عليهم ولا حاجة له أن يفتري عليهم ولا أن نستشهد نحن بكلامه وعندنا من أقوالهم هم انفسهم ما يدل على ذلك فمنذ ايام قلائل جاءني واحد من هذه الفئة الضالة التركية الانقرية اسمه خالد ضيا من ازمير وطلب مواجهتي ومشافهتي فقبلته وجلس عندي ثلاث ساعات تكلم فيها من الاضاليل مالا يحيط به هذا الكتاب من جملتها ان العالم الاسلامي حارب تركيا . ومما قلت له : لماذا يباعون اتراك الروسيا على كونهم قدموا للروسيا في الحرب العامة ثلاثة ملايين عسكري وكانوا يحاربون تركيا وتراهم من الجهة الثانية يؤاخذون مسلمي مصر والهند والجزائر وتونس فاجاب بان اتراك الروسيا كانوا يساقون الى الخدمة العسكرية قسراً . فقلت له وهل كان مسلمو الهند ومصر والجزائر يأتون لحاربتكم طوعا واختياراً ، فاجاب نعم . وأيد حجته بانه لا يوجد في مصر خدمة عسكرية اجبارية ولا في الهند . فقلت له : العجب من رجل عنده ذرة من الوجد ان يجرأ على هذا القول . أما في مصر فان المصريين رفضوا جميعاً قتال الاتراك . وكان السلطان حسين كامل في مقدمة من عارض الانكليز في سوق المصريين الى قتال تركيا . نعم ان الانكليز تمكنوا أخيراً من أخذ مئات ألوف من العملة الى ساحة فلسطين ولكن لا يوجد واحد من هذه المئات من الالوف من ذهب من تلقاء نفسه بل كلهم سيقوا قسراً وجبراً وانه لم يكن عند اهل مصر شيء من السلاح يقدرون ان يقاوموا به الانكليز ومع هذا كان الانكليز واضعين في مصر بصورة دائمة نحو سبعين الف عسكري لاجل ضبط مصر ومنعها من الانتقاض عليهم مع انه لو كان المصريون غير أعداء لانكلترا لما كانت هذه تجد حاجة الى وضع هذه الحامية الكبيرة في مصر منعاً لثورة المصريين بل كانت ترسل ذلك الجيش لقتال تركيا . واما الجزائر وتونس فكل أحد يعلم ان شبانهم سيقوا الى القتال قسراً وعنفاً وان الذي كان يتأخر منهم عن تلبية الدعوة كان جزاؤه القتل ولم يكن عند أولئك المساكين من قوة يقاومون بها دولة عاتية عظيمة كدولة فرنسا . فلما رأيت هذا المكاتب التركي لا يزال يكابر في المحسوس دفاعا عن تلك الآراء السقيمة التي بثتها انقره في شبان تلك الامة حتى أعمت بصائرهم تضليلا قلت له : اسمع ما أقول لك . ان مملكة اليونان كانت ولاية من ولايات الدولة العثمانية فزحفت الى الاناضول عقر داركم واستولت على الثلث منه ودمرته تدميرا وبقيت فيه أربع سنوات كان في اثنائها الاتراك الذين تحت احتلال اليونان منقادين لهم صاغرين لا يملكون لانفسهم ضراً ولا نفعا . هذه دولة اليونان الصغيرة فعلت بكم هذا الفعل ومنعت بعضكم من ان ينجدوا بعضا فكيف تؤاخذون اهل مصر والهند والجزائر وتونس الذين هم تحت سلطة دول عظام لا تعد دولة اليونان في جانبها إلا كالثعلب في جانب الاسد . فقال ان الاتراك عجزوا في الاول عن اليونان لانه كان يعوزهم السلاح . فقلت له : يا سبحان الله . فهل كنتم انتم أقل سلاحا من اهل مصر والجزائر وتونس والهند ؟ كلا . بل كان عندكم أسلحة مائة مرة أكثر منهم . وفي آخر الامر وجدته يريد وهذا من جملة مبادئهم العاطلة ان يعزو ثورة سورية الى دسائس الدولة الانكليزية وهذه نغمة طالما عودتنا إياها جرائد تركيا الحاضرة تقصد بها التزلف الى فرنسا . فأفهمته ان هذا القول لا يقول به عاقل ولا ذو ضمير سليم يتحرى الحقيقة لان الانكليز من أول الثورة الحاضرة الساعة لم يبرحوا يضيقون على الثوار ويتقربون الى فرنسا بسد ابواب فلسطين وشرق الأردن عليهم وانه لا يعقل ان انكلترا ترضى بنجاح ثورة سورية لأنها تعلم ان نجاحها في سورية يؤدي الى ثورات في فلسطين وشرق الأردن وسائر البلاد العربية التي أصبح جل أمانيها الاتحاد وطرد الاجنبي قلت له : اذا كنت باغي حقيقة نهذه هي الحقيقة . وأما اذا كان غرضكم التبصبص الى فرنسا فذلك شيء آخر ونحن نرد عليكم على انكم لو تأملتم قليلا لعلمتم ان مجاورة العرب لكم في سورية والعراق اقل خطراً من مجاورة الفرنسيس والانكليز . لان العرب لن يطمعوا في الاستيلاء على الاناضول . فاجاب نعم . ونحن لا نطمع في الاستيلاء على بلاد العرب . لاننا في الماضي كانت بيننا رابطة دينية تجمعنا واما اليوم فلم يبق عندنا سوى الرابطة القومية التركية وكنا مسلمين فصرنا اتراكا فنحن لا نطمع في شيء من بلاد العرب . فقلت له : نعم وأحسن نتيجة لنبذكم الرابطة الاسلامية هو ان ترفعوا اطماعكم عن بلادنا .

هذا ما دار بيني وبين هذا الصحافي خالد ضيا . وفي اليوم التالي جاءني منهم صحافي آخر اظن اسمه صفا بك مهمته بث الدعاية الانقرية هنا وعلمت منه انه ابن أخت رضا توفيق بك الفيلسوف التركي المقيم بعمان في هذه الايام فالتمس مني مواجهة ما طلته فيها اشمئزازاً مما سمعته من زميله ضيا من المماحكات التي لا يقدر الانسان أن يسكت فيها ولا يراهم مستعدين لقبول الصواب فيها . هذا وقع بيما اقرأ في جرائد مصر ان هناك أتراكا يسعون في «الخادنة» كأنهم يظنون انهم يغطون السماء بالقباء .

واشنطن «عربي»

(الشورى — اسد صدرت الجريدة المشار اليها ولكنها ولدت كاليتة وقد عجل في احتضارها ان السفير التركي محي الدين باشا حضر تلك الحفلة وخطب فيها ، ففهم الناس انها جريدة حكومة انقرة فاعرضوا عنها . واصدر تركي حر جريدة تركية بمصر على اثر ذلك سماها «مساوات» ولكن حكومة انقرة منعت دخولها الى تلك البلاد)

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيهما مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة . ٧—٥٠

مواد خطرة …

قالت البقشان الغراء :

«اغتاظ أحد أهالي فلسطين من احد الصهيونيين فسلط عليه احد الاشقياء . قرأ في وجهه مقالة من جريدة الشورى » ….

معرض الافكار الشرقية

في برلين مستشرق الماني محب للعرب وادابهم اسمه الاستاذ الدكتور ج . كامبفاير وهو يصدر سلسلة من الكتب بالعربية والالمانية يضمنها وصف الكتب العربية الجديدة التي تطبع حديثاً ويوزعها مجاناً في المانيا . وقد كتب الينا الاستاذ المذكور يقول ان غرضه تعريف الغرب بالعرب بواسطة كتبهم الجديدة لا القديمة التي اصبحت معروفة فنحن نثني على جنابه ونقدر خدمته العلمية حق قدرها ونحض اصحاب المؤلفات العربية على ارسال كتبهم اليه وهذا عنوانه

Prof. Dr. G. Kampifmeyer
Berlin-Dahlem
Werderstrasse 10

مدحت كمال

زلت قدم الاديب مدحت افندي كمال أحد أدباء الجالية الفلسطينية في مصر وهو يركب الترام فاصيب برض في ساقه فكانت العاقبة سليمة والحمد لله وسيغادر حضرته منزله بعد أيام قليلة فنهنئه

في بوليس رام الله

كتب الينا من رام الله في فلسطين ان ضابط البوليس فيها المسمى حامد حسن قد ضرب أحد الفلاحين الذين جاءوا لتأدية شهادة وأهانه

فنوجه انظار سعادة القائمقام الى هذه التصرفات المنكرة

في عالم النسب

محمد طاهر « الثعالبي »

حضرة الاستاذ صاحب (الشورى) الغراء :

وقع غلط مطبعي وخطأ في الاقتباس من المقال الذي أرسلته اليكم فأرجو التكرم بتصحيحه .

اما الغلط المطبعي فهو عبد المحسن وصوابه محسن .

واما الاقتباس فهو انني لم أذكر أنهم أشقاء بل ذكرت أنهم أخوة

مصر علي محمد شقرون
بالقسم العالي النظامي للأزهر

(الشورى — وقد حمل الينا البريد رسالة من مكة من عبد العزيز الطيب أحد أخوة طاهر المذكور أعلاه وهو « يتبرأ » فيها من عائلة الثعالبي براءة تامة !!!!

فنحن نشكره على هذا التبرؤ ، ونرجوه أن يقنع السيد طاهر بذلك وله الشكر والفضل …… »

تصحيح

وقع تحريف في توقيع البرقية التي نشرناها في العدد الماضي في تحية سماحة رئيس المجلس الاعلى والصواب هو ان البرقية مرسلة من الشبيبة الارثوذكسية لا من النادي الارثوذكسي

قدوم وسفر

علمنا من الاستاذ بحضرة الوجيه عبد الفتاح افندي قتلان احد صاحبي المطبعة السلفية ومكتبتها فنهنئه بسلامة العودة

وغادرنا عائداً الى فلسطين القانوني الفاضل عزت بك التمري عضو محكمة نابلس المركزية صحبته السلامة

رسالة الدلائل البينات

في حكم تعلم اللغات

هي رسالة مفيدة يدل اسمها على موضوعها لجامعها الاستاذ الفاضل الشيخ عبد العزيز الرشيد أحد علماء الكويت وهي تطلب من سيادته بالكويت ومن مكتبة المنار بمصر فنحض اهل العلم والتحقيق على الانتفاع بفوائدها ونشكر للاستاذ اعماله النافعة

الرسائل النادرة

أهدتنا مكتبة الخانجي بشارع عبد العزيز بالقاهرة الرسالة الثالثة من سلسلة الرسائل النادرة التي تنشرها التينة بعد التينة . وهي قسم السياسة والآداب الملكية من تذكرة الأديب الشهير كافي الكفاة أبي المعالي ابن حمدون البغدادي وهي تقع في ١١٨ صفحة من القطع الكبير ومصدرة بمقدمة نفيسة وتطلب من المكاتب الشهيرة ومن مكتبة الخانجي صندوق البريد رقم ١٩٢٥ بالقاهرة بثمن زهيد قدره خمسة قروش

أنشودة الحب

وربيب بطرس الأكبر العربي

هو كتاب لطيف أصدرته مجلة الاخاء الغراء كملحق للعدد الذي صدر في هذا الشهر فأنشودة الحب وضعها الكاتب الروسي « تورجينيف » و « ربيب بطرس الاكبر العربي » وضعها الكاتب الروسي بوشكين فعربهما الاستاذ سليم افندي قبعين صاحب مجلة الاخاء عن اللغة الروسية وجعل ثمن النسخة ٥ قروش فقط وهذا الكتاب يطلب من ادارة الاخاء بمصر

الاسلام وانصاره العقلاء

هذا اسم اطلقه الاديب اللبيب الشيخ محمد رفيق اللبابيدي أحد ابناء فلسطين بالازهر على مجموعة مقالات اجتماعية دينية كتبها ونشرها في مجلة الفتح وهي مقالات حسنة الموضوع والاسلوب تنم على براعته مع حداثة سنه . فنشكر لحضرته هذه الهدية الادبية

الى مجدل عسقلان

كتب الينا احد المشتركين يطلب الينا تحويل الجريدة اليه بضعة اشهر الى بلدة مجدل عسقلان ولكنه نسي ان يذكر لنا عنوانه القديم وفي اية بلدة والغريب انه لم يذكر اسمه لنعرف الاسم بل انه وقع الخطاب كما توقع الكمبيالات فلم نستطع ولم يستطع احد قراءة التوقيع !

شركة بيضافون الوطنية

نعلن الجمهور الكريم بمناسبة حلول فصل الربيع أنه قد ورد الى محلاتنا بطاريات الغزالة الشهيرة ذات النور الباهر ٤٫٢ فولت .

فنقدم نصيحتنا للجميع بأن يكونوا دائماً مستحضرا على بطاريات من **بطاريات الغزالة** الشهيرة حتى اذا كان مارا بالظلام يضيئها فتنير له الطريق ويصبح الليل كالنهار .

ثمنها زهيد جدا وهو ٧ غرش صاغ مصري ولا يمكن مزاحمتها لا برخص السعر ولا بجودة الصنف وموجود أيضاً فوانيس للبطريات من أحسن الاجناس وزراد **M. S.**

أما الفنوغرافات ماركة بيضافون فانها أجمل وأمتن الفونوغرافات المطعمة بخشب الابنوس المركب عليها موتورات بيضافون نمرة ٩ و ٨ و ٧ من موبليات وبيوري وبدون بوري .

وساعات **الباطر** وساعات **بغداد** ذات الصوت الرخيم

أحدث وأجمل الاغاني من أشهر مغني العصر تجدها **باسطوانات بيضافون** ماركة الغزالة الخالية من الخشخشة وقبل شراء اسطواناتكم تأكدوا من وجود **الغزالة** عليها فشرفوا محلاتنا لتروا مايسركم من جودة الاصناف والمهاودة في الاسعار

الوكيل العام لعموم فلسطين **ابو صلاح العكاوي** يافا شارع العجمي

تليفون ٢١٣ صندوق البوسته ٦٢١

الوكلاء في الجهات : موسى الجاعونة بالقدس : وابو صلاح العكاوي بحيفا وليب فرح بالناصرة وحنا وجميل خوري قسطنطين بيت لحم (٢٣ — ٢٥)

al-Shūrá (Cairo) Vol.1-4, October 22,1924 - November 8,1928

العلماء في البحرين

ياصاحب الشورى. لقد اطلعت في العدد ١١٢ على قصيدة السيد خالد الفرج التي يقول فيها:

والعلم كل العلم فينا عمة
رقمت لناسدا من الأسداد

فالمصلحون خوارج من دينهم
والجاهلون مصابيح الارشاد

وتصديقا لقوله ارسل لكم صورة كتاب حبرته قريحة أحد هؤلاء الأعلام وهو خطيب اكبر جامع في البحرين لتطلعوا على حقيقتهم هنا وهذا هو الكتاب بنصه وفصه :—

لحضرة الاجل الوالد راشد بن عبد الله المحترم وفقه الله آمين. سلام اليك ورحمة الله كتابك الي وصل وسرني ثايه ونهايه لاسيما شفقتك على ولدك فمن خصوص الخبر الذي بلغك ان الخطيب في مسجد الجمعة غيري هذى غير صحيح انما بعض اخواني واقرب قريب لي نزعهم الشيطان الذي حسد ابونا آدم على دخوله الجنة واخوالي وجيدوهم (١) محمد بن راشد ديروا تدبير الله ماأراده ومن فضل الله حبطت مساعيهم الردية في جانبي فاما اخواني فسبوقين على الحسد كما اخوان النبي يوسف حسدوه وكادوه ولا اعجب انا من ذلك لكني أعجب من محمد كيف ساعد الحساد على خاله البار به فلقد صبرنا وصابرنا حتى ظفرنا بمعونة الله فاما أحد اخواني وصل من مصر ببضاعة مارابجت في البحرين (٢) واستقام مدة قصيرة ثم سافر ولا علم لمخبر الى حال التاريخ الله يسبل لنا وله كل عسير واما اخوه أحمد راس كل خطيه فعاقبه الله بعقوقه لوالديه وقطيعة ارحامه وسلط الله عليه الحكومة وحبسوه في القلعة مع المجرمين واما محمد بن راشد فكما قال صاحب المثل « من بناه كله خلاه كله » نهاية توفيقه سعى في قطيعة ارحامه بإبعادهم من الشيخ ولكنه ماتوفق في خطته ثم بواسطة اختلال نظامه في ادارة المالية التي للشيخ الوالد قال لها ارفع يدك عن جميع وجملة الدكاكين والبيوت وغير ذلك مما يتعلق بمالية الوالد وأمر جميع وجملة أهل الدكاكين لايسلمون الاجرة بيد محمد بل من ايديهم الى يد الشيخ خالة محمد قبلا نوخذى بر وبحر واما الآن خالته تسيء صديقه صاير اجزوي (٣) من عرض سايرالجزوي سمات (٤) حبل فانكنت تعجب ايها الوالد فتعجب ثم انظر ماالذي حمل محمد على جفاه خاله الذي هو اقرب قريب له اصلا وفرعاً وتكون موالاته وصداقته لعيال بنت الكنوني التي هي واولادها اصل كل فتنة في آل مهزع . ان ذلك لعجيب ثم لعجيب ثم لعجيب ! والذي أجمل بمحمد بأن يمشي مع الرجال بعد انصرافهم من صلاة الجمعة فاذا وصلوا مجلسي دخلوا كما هي عادتهم وهو يفارقهم ولايدخل معهم كانه يوريهم العداوة نساله على انه مراراً يرونه الناس يمشي رافع الطيارة (٥) فوق رأس جاهل لاعقل له ولادين وجعل نفسه كالخادم الحقير الذليل فمن له عقل او مروه وينتسب الى رجال طبعهم يطلبون المعالي ان يكون بحالة التوكرية (٦) الجاهل مانفع نفسه ولانفع والده بل صار على والده حمل ثقيل وحال التاريخ محمد استيقظ من نومته الثقيلة فمثله كمثل البدوي الذي دفق ماء جرجه (٧) على شوف سراب من بعيد ظنا منه انه ماء فلما وصله اذا هو سراب فقال

على واجريتي ماحلى ماهـا
على شوف السراب دفقت ماها !

فابشرك اني ياولد بحالة مرضية وعيشة رضية متمسك بسيرة الاجواد واسموتهم الحميدة قولا وفعلا بحمد الله وياوالدي ماذا اقول لك ولا يسعني الا اتمثل بقول القائل :

الحر اذ شاف المطيات شامى (٨)
والعدن (٩) يسكن في مغاليظ الاشجار

وقول الآخر :

اذ لم تشرب الما بكفك
فشربك من اجقوف (١٠) الرجال هماي (١١)

وقول الآخر :

قبح الله حيياة قرنت
بتق الظيم واشمات الاعادي

ويقولون الحرباني بحر مثله فاشوف الآن صار الامر بالعكس وياالوالد الرجال مخابر لامناظر وبالود أن اشوفه ولد راشد يتتد قصر المعالي والمكارم كمثل ابيه وزيادة ولكن يقولون التمنى راسمال كل مفلس وسلم لى على الجماعة كافة خصوص اشجرة ظللت على عرجها (١٢) وهو احمد بن عيسى ابو كل فضيلة (ولدك عبدالرحمن بن الشيخ قاسم)

فبريك ياصاحب الشورى ايلام شاعرنا اذا شعر ببؤس بلاده ؟ وانت ايها القارئ، ماقولك ؟ البحرين متألم

(الشورى — اذا صح ان هذا الكتاب من كلام وانشاء واملاء خطيب اكبر جامع في البحرين فلا شك ان مصيبة العربية والاخلاق والاسلام كبيرة فلا حول ولا)

(١) جيد ومهم مقدمهم رئيسهم (٢) هو اخوه الصغير محمد كمال آل شهادة العالمية من الازهر وهو الان يطلب العلم في فرنسا (٣) جزوي اي عامل بحارمشتق من جزئي (٤) سمات جار (٥) الطيارة المظلة (٦) التوكرية (٧) القربة (٨) شام أنف والفعل عندهم مبنيّ على السكون واذا قضت الضرورة لتحريكه بحرك بالياء (٩) العدن الارنب (١٠) اجقوف بالجيم الفارسية بمعنى كفوف (١١) الهماي الماء المار

(١٢) عرجها اي عرقها.

صف الانكليز بما تشاء

ولكن لا تنس انهم بارعون !

انكلترة هي شيخة الاستعمار بلا منازع ، والانكليز ابرع اهل الارض و « اشطنهم » بلا جدال .

وللانكليز طباع كما لسائر البشر ، ولكن درس تلك الطباع من اصعب الامور على من يحاولون درسها ، بل انه المستحيل ، لان القوم من اقدر خلق الله على اخفاء عواطفهم وشعورهم ويساعدهم على ذلك عوامل طبيعية جمة في محيطهم

على ان الذين عاشروا القوم طويلا وخبروهم زمناً توصلوا الى درس شيء من اخلاقهم ونقلوها الى الناس عن خبرة . وقد كنا مرة نتحدث الى بعض ونحن جماعة بيننا واحد من هؤلاء الذين خبروا الانكليز زمناً ، وقد كان الحديث حديث كاربييه ، وانت ادرى بكاربييه « بطل » جبل الدروز الذي كان من اهم عوامل هذه الثورة السورية التي التهمت وما تزال تلتهم الاخضر واليابس في تلك البلاد النضرة.. قال هذا الواحد الذي خبر الانكليز : « ان الانكليز اعقل كثيراً من ان يشتغلوا باطفاء نيران فتنة لاجل رجل محا علا مقامه ، ولكنهم في الوقت الذي يرغبون فيه اجابة مطالب فريق من الناس يشتكون ويتألمون من واحد منهم او من اتباعهم يعرفون كيف يحتفظون بكرامتهم وبالهيبة التي يريدون ان تبقى لهم كمستعمرين اقوياء ، فهم يتظاهرون بعدم الاصغاء الى الشكوى ولكنهم في ساعة فجائية يسلون ذلك الرجل من بين الجمع الطامح الصاخب كما تسل الشعرة من العجين ، فلا تسمع إلا ان الموظف الفلاني قد نقل الى غير مكان ، هذا اذا كانت الحكومة لا تزال ترجو ان يصلح حاله ، او تسمع انه اصيب بمرض يحتاج من الحر التداوي والى الراحة ، واذا بذلك الرجل يؤذن شهراً او شهرين ، واذا به يشتد عليه « المرض » فتمضي الشهور ولا يعود ... »

وفي الحقيقة انني لم انذكر ما قاله هذا المحدث بين الفرصة التي مرت بين حديثه وبين هذا اليوم الا مرتين : احداهما عند ما استل القوم السر رونالد ستورس ، وقد كان يظن الناس انه سيخلد في فلسطين ، وأمس عند ماقيل لي أن حفلات التكريم تقام في يافا للمستر نصري فيعاني بمناسبة نقله الى عكا فحيفا.

ان الذين تتبعوا تاريخ الاخير وسمعوا الصيحات التي قامت ضده على صفحات الصحف وفي افواه الناس والتي قوبلت كلها بالاهمال ، لم يستغربوا وتلك العقلية عقلية الانكليز ، ان ينقل نصري افندي في ساعة فجائية ، الى المنطقة الشمالية التي هي ايضا في حاجة الى « خدماته واخلاصه » كما يقول المستر كروسبي مساعد حاكم القدس و يافا في حفلة تكريمه التي اقامها له رئيس بلدية يافا ...

ليقل الناس مايشاؤون ، وليكرم المستر نصري فيعاني من يريد تكريمه ، فالمهم لدى اليافيين ولدى فلاحي الضواحي هوان نصري افندي قد نقل ...

والمهم لدى الحكومة انها تريد ان تجري انتخابات بلدية يافا في جو رائق وبصورة نزيهة

والله ان الانكليز لبارعون . . . فهم قد استلوه فجأة وفي الساعة الاخيرة

يافا (يافي)

حديث مع الدكتور شهبندر

النهضة الوطنية في العراق

وموقف العراقيين تجاه الاقطار الشرقية

قصد احد محرري « السياسة » منزل الزعيم السوري الكبير الدكتور شهبندر القادم من العراق وحادثه في شؤون هذا القطر الشقيق فتفضل حضرته بالاجابة عن كل ماوجه اليه من أسئلة وتفضل فسمح بنشرها على النحو الآتي :

س — ما هي النهضة الوطنية في العراق وما نسبتها الى النهضة في الاقطار المجاورة ؟

ج — ان تشابه المحن في الشرق المتوسط يحدث أثراً في أهليه يكاد يكون متماثلا. لاجرم ان النهضة في العراق وهي اثر من آثار هذه المحن لا تختلف عن مثلها في تركيا والعجم وسوريا إلا في الدرجة لافي النوع . واذا كانت هذه النهضة في ظاهرها قد بلغت درجة الاشباع عند الكماليين وهي هدف من الاهداف التي يرنو لها زعماء الحركة الايرانية الا انها في العراق مقيدة بقيدين لا بد من تخفيف وطأتها لتحقق الامة غاياتها : الاول قيد الآثار الباقية من القرون الخالية ، والثاني جعل العلائق بين الحكومة الوطنية وحكومة « المستشارين » أكثر ملاءمة للسلطان القومي العراقي ، وهذا ما تسعى اليه الحكومة الحاضرة بكل ما أوتيته من حكمة ونشاط . وحسبي ان اقول هنا ان التجنيد الاجباري جعل في نظر بعض الزعماء رمزاً لهذا التعديل فلا تجنيد عندهم ما لم يعدل العراق القيود التي تعيق سيره وتعرقل مساعيه .

ويقال بالاجمال ان النشء الجديد من تلاميذ المدارس العليا والمحامين والاطباء والمهندسين وغيرهم من اهل الصناعات التهذيبية يتتبعون جميع التطورات في جوارهم بمنتهى العناية و يعرفون من أسرار النهضة السورية والنهضة المصرية ما تصعب معرفته على أبناء هذه البلاد نفسها ولهم تتبع دقيق نحو الثورة السورية خاصة .

***

س — ما هي المشاكل التي يشكو منها العراق ؟

ج — العراق يشكو في الدرجة الاولى من الازمة الاقتصادية مع ان ثروته الطبيعية في الارض والماء والزيت تضارع ثروة أغنى الاقطار فعدد الفدادين الصالحة للزراعة فيه يتجاوز اثني عشر مليونا ويخرقه من الشمال الى الجنوب نهران كبيران كل منهما نيل قائم بنفسه نهر الفرات ونهر دجلة ، و بطن أرضه طافح بالغاز — النفط —

وقد وجدت له ثلاثة منافذ كبرى في خانقين حيث اطيان جلالة الملك وفي « طوز خورماتو » وفي « الشرقاط » بالقرب من الموصل وقد وجدت مادته في هذه الاراضي غزيرة وربما اقتضى استخراجها مد سكة حديد بطريق الرطبة الى البحر المتوسط .

اما اسباب هذه الازمة الاقتصادية فترجع الى قلة رءوس الاموال وفقد الأيدي العاملة ونقص التدابير العملية الفنية للتغلب على طغيان المياه وتقلبها . ثم أن سبيل الغرب ما دامت مسدودة في وجه العراق فلا أمل له في بيع منتجاته بالطريق الأسهل . وهذا ما شعر به العراق اذ عرف ان تلك الروابط الجنسية هي روابط اقتصادية جوهرية ايضا وقد زادت السيارات والطيارات في شأن هذه الروابط لان الجميع عرفوا ان هذه الصحراء الداوية التي كان يقطعها المسافر في نحو اربعين يوما لم تستطع ان تقف في سبيل تعارف هذين القطرين الشقيقين فكيف بها وقد اصبحت تجاز على السيارة في يوم واحد .

ويضاف الى هذه الاسباب سبب كبير أجمع عليه الزعماء وهو شدة وطأة المعاهدة العراقية الانكليزية وكثرة الاموال الباهظة التي تصرف بسببها وعندهم ان تعديلها مع الاقتصاد في تبذير الاموال أمر لازم لاصلاح الحال .

ولا تزال الوسائل الصحية في العراق مع كثرة الاصلاحات التي عملت اخيراً ضعيفة بحيث ان البرداء (الملاريا) والسل وانواع الامراض المعوية منتشرة في بعض البقاع انتشاراً يتطلب عناية اكثر . ومن الآفات التي تجرى المذاكرات بشأن مكافحتها آفة الجراد وقد خصصت لها الحكومة من الميزانية مقادير من المال لايستهان بها وتبين ان الزرنيخ اذا مزج بالنشارة والدبس واعطى في الزمن المناسب يكون علاجاً ناجعاً .

ثم ان المنازل ليست حسنة البناء كثيراً وسبب ذلك قلة المواد الاولية من حجر و بلاط وخشب وحديد في تلك الجهات ويعقد الناس الآمال على استكشاف مادة الشستو لملافاة هذه العلة والعلل الاخرى في طرقات المدن .

يشكو العراق من ذلك كله و يسعى السعي الحثيث لاصلاحه و بديهي ان الشعور بالحاجة هو العلامة الاولى على التطور وفي العراق بهذا المعنى تطور عظيم اذ ان الناس قلعوا من نفوسهم تلك الكفايات التي كان يعيش عليها الجدود في الاجيال الغابرة وأخذوا ينشدون رغائب اخرى تتفق مع الانقلابات الفكرية الزمنية .

***

س — لقد اشرتم الى القيود الثقيلة في المعاهدة العراقية البريطانية فهل لكم ان تدلوا برأيكم فيها ؟

ج — ان هذه القيود كثيرة لا تتسع هذه المحادثة الى سردها .

حسبي ان اقول هنا اننا لما عرضت علينا معاشر السوريين معاهدة مثل المعاهدة العراقية ابينا لاننا بعد مادرسناها درسا دقيقا رأينا استشارة المندوب السامي الالزامية وسلطة القائد العام البريطاني المطلقة وعدد المستشارين البريطانيين كل ذلك لا يحقق السيادة القومية ويرى العراقيون انفسهم في غبن الآن لذلك تراهم يتفرون من الخدمة الاجبارية في الجيش ما لم تعدل معاهدتهم والا فيعدون تحملهم الخدمة العسكرية من باب المثل العراقي « بصوفها كتفها » او المثل السوري « بدهنه سقي له »

وقد عرفت من الموقف العام ان الاحوال ستكون دقيقة تتطلب عناية اهل الحكمة والحصافة من الطرفين ولا أخالهم الا مبيتين للعمل لانني رأيت في التعامل ميلا شديداً للتوءدة والتأني وأخذ الامر بالدرس والتعقل .

***

س — اسمحوا لنا في الختام ان نسألكم عن الطريق التي سلكتموها للوصول الى مصر ؟

ج — غادرت العراق أول أمس — السبت — صباحا الساعة التاسعة والدقيقة الثلاثين على متن الطيارة فمررت على الرطبة ومنها الى غزة هاشم حيث قضينا ليلة وفي الصباح طرنا الى القاهرة فقطعنا المسافة بين فلسطين ومصر في ساعتين ولو شئنا ان نطير في يوم واحد من بلاط « نبوخذ نصر » في بابل الى هرم خيوبس في الجيزة لفعلنا بسهولة لان كل زمان الطيران لا يتجاوز الساعات العشر . اني متى قابلت ذلك مع رحلتي الى العراق سنة ١٩١٥ وقد تحمل وصولي الى بابل يومئذ نحو خمسين يوما أدركت ما يحدثه تقريب هذه الاشواط البعيدة بواسطة الطيارات أو السيارات من الانقلابات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وستحقق نبوة القائلين ان اختراعا ماديا واحداً عظيما قد يدفع الاقوام في معارج الترقي أشواطا تعجز عنها مئات السنين والاجيال من الدعاية بالقلم و باللسان . ان ابن العراق الذي كان بالأمس متعزلا وراء بادية الشام أصبح يقضي أيام فرصته على جبال سورية وفي منعطفات وادي النيل

اجرب أم ماذا؟

قالت جريدة البغنفان الغراء :

« قال أحد الصهيونيين لماذا يا ترى الخواجه يعقوب يهرش بدنه اليوم؟ فقالوا له يمكن قرأ جريدة الشورى ! »

خواطر وشوارد

شعوذة ...

قرأت في جريدة فلسطين ان فخري النشاشيبي وحسن صدقي الدجاني قابلا سعد زغلول باشا فلقيا منه كل رعاية وعناية . فاستعذت بالله من هذه الشعوذة التي راج سوقها في هذه الايام ، اي صلة بينهما وبينه ؟

اسمع ياابا الحسن لو كنت صاحب جريدة لوقفت جريدتي على محاربة الرجعية ان كانت في غير هوادة لاني اعتقد انه لايؤخرنا عن الاخذ باسباب الحياة الا هذه الرجعية ، وعلى محاربة الشعوذة انما كانت لانه لاشيء في اعتقادي يقف في سبيل المصلحين ويغلب الحقائق مثل الشعوذة ، ومما يؤلمني ان الناس صاروا لايعولون الا عليها ! هنالك المشعوذون في عالم التجارة والمشعوذون في عالم السياسة والمشعوذون في الغناء والمشعوذون في العلم والادب والمشعوذون في صناعة التعليم ، وكيف التفت لأرى الا المشعوذين . ان في استطاعة هذين فخري وحسن صدقي بعدان زورا بيوت « الطهارة والعفاف » كلها في مصر ان يزورا زعماء السياسة والادب والعلم ثم لايعدمان جريدة كالمقطم مثلا تقول ان البك الفلاني والبك الفلاني من اهل العلم والوجاهة والزعامة والسياسة الخ قد فعلا كذا وكذا ، اللهم نج بلادنا من الرجعية والشعوذة ثم هي في التفاخر

حيفا (...)

الحج هذا العام

قالت المقتبس الغراء تحت عنوان امنعوا الصلاة:

« كنا ولانزال نلحف في الطلب الى الحكومات الاسلامية بان لاتجعل السياسة ومايتبعها من اختلاف وخداع وماماثل ذلك حائلا لصد المسلمين عن أداء فريضة دينية وينظرنا انه يجوز المنع محافظة على الازواح فقط فيما لوكان الامن مختلا في الحجاز اماوانه قد استتب كما ثبت لدى العالم اجمع فلم يعد من عذر تعتذر به الحكومات التي تمانع في اداء هذه الفريضة وقد هالنا ماجاءنا اليوم من مراسلنا البيروتي من انه « اجتمع ببعض الايرانيين فأدلوا اليه بمعلومات ننشرها بكل اسف مفادها ان حكومة الشاه رضا خان اصدرت امراً الى دوائر الشرطة بوجوب حجز ومصادرة اموال واملاك الايرانيين الذين تركوا البلاد وقصدوا الحجاز لتأدية فروضهم الدينية وان لجلالة الشاه قرر ايضاً وجوب محاكمة هؤلاء بتهمة مخالفة اوامر الدولة والاتفاق مع اعداء الدين الاسلامي »

هذا ويستفاد مما ورد من اخبار الحجاز ان عدد الحجاج بلغ الى اليوم ١٠٠ الف وسيزداد عددهم كثيراً الى ان يبلغ ٢٠٠ الف كما ينتظر

واربى عدد حجاج القطر المصري على ١٥ الفاً بزيادة ستة الآف عما كان في العام الماضي

ومن الغرائب ان هذه الزيادة العظيمة في عدد حجيج هذا العام جاءت برغم منع حكومة ايران سفر الايرانيين الى الحج وبالرغم من تهويشات جمعية خدام الحرمين وامثالها من الجمعيات الهندية التي صدت عن سبيل الله

صدى جريدة فلسطين

في الخارج

قال أحد زعماء اخواننا المهاجرين في اميركا في كتاب خاص ما يأتي :

« ... وقد استغربنا منها هذا الانقلاب على اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الأعلى ولا صحة لقول صاحبها ان الحق في جانبه مستنداً على المفاوضات التي سعى بها اهل الاصلاح من الاستاذ الثعالبي الى الاستاذ صبيعة ملقياً تبعة فشلها على جماعة اللجنة التنفيذية والمجلس الاعلى . ونقول انا نعلم عدم صحة زعمه هذا بدليل الخطاب الرنان الذي القاه عندنا أحد المتوسطين نسيم افندي صبيعة على مسمع جمهور غفير فقد قال ان الحق كله علي الاحزاب الاخرى وليس علي اللجنة ولا على المجلس»

في زيارة الملك حسين

جاءنا من بورسعيد بعد صدور العدد الماضي التلغراف الآتي وهو :

وصل اليوم على الباخرة عبد الحميد بك اباظه وفؤاد بك الخطيب ووهيب بك دوس وسامي بك داود ومرافق الملك علي القائد يوسف بك الجرار عائدين من ضيافة جلالة الحسين قاصدين مصر حمدي

وقد وصل حضراتهم مساء الجمعة الماضية الى القاهرة ففهمنا ان زيارة الشيخ فؤاد واباظه بك لقبرص انما كانت للمذاكرة في احوال تتعلق باملاك جلالته في مصر . واما الخاني وهيب بك دوس فللمذاكرته في مسألة اوقافه التي وضع الشريف علي باشا يده عليها

وعلمنا كذلك انه لم يحكم على جلالة الحسين في دعوى السكاف بل انها تأجلت الى ٢٠ يونيو المقبل لاجراء تحقيق بواسطة النيابة عن اوراق تتعلق بالقضية

ولما سافروا الى مصر ودعهم جلالته حتى مدينة لارنكا ثم عاد الى مقره في نيقوسيا

منع ...

ذكرت زميلتنا المقتبس الغراء ان الشيخ ياسين الرواف معتمد مملكة الحجاز وتجد صرح لبعض التجديين ان حكومته امرته بعدم التأشير على جوازات السفر الى الحجاز لارباب الصحافة

هذا خبر نرجوا ان يصح وان يقع. ذلك لأن بعض السفلة من اصحاب الصحف الحقيرة يذهبون الى الحج لينصبوا على الملك والحكام ثم على الحجاج

كأن هؤلاء القوم لايكفيهم تسفلهم بين اقوامهم فيريدون عرض « بضاعتهم » على الاقوام كافة لتكون المصيبة بهم أعظم وفضيحة الصحافة اعم

كراين وسورية

هي نشرة سياسية تحتوي على تقرير اللجنة الاميركية عن احوال الشرق الادنى ورحلة المستر كراين الى سورية وتصريحات هامة للمستر كراين الى جريدة بوسطن بوست ومقالة له في احدى المجلات الاميركية الكبرى وحديثه الاخير مع مندوب جريدة السياسة بمصر

وقد اصدر هذه النشرة حزب الشعب السوري في ٧٤ صفحة بالقطع المتوسط بحروف دقيقة وطبع جميل وقد اطلعنا فيها على عدة صور منها واحدة للمستر كراين واخرى لسعادة الدكتور شهبندر الزعيم السوري وثالثة للمجاهد المعروف نزيه بك المؤيد وثمن النسخة قرشان مصريان فقط وتطلب من المكتبة السلفية ومكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة

صدى الاسلام

اذاعت صحف سورية ولبنان البلاغ الرسمي الفرنسوي الآتي الذي ننشره بدون تعليق وهو :

« بموجب قرار صادر من المفوض السامي بالوكالة بتاريخ ١٦ نيسان منعت جريدة صدى الاسلام التي تصدر في برلين من دخول الاراضي المشمولة بالانتداب الافرنسي .

« فعلى الصحف التي تحملها هذه الجريدة بطرق غير قانونية ان تمتنع تحت طائلة العقاب عن نشر المقالات الواردة في جريدة « صدى الاسلام » .

المستر مكدونلد

روت اخبار اميركا انه قد زارها المستر رمساي مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية سابقاً وقد استقبل في نيويرك بمظاهر الحفاوة

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبيئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس فعلى من يريد مراسلته فليراسله بذلك العنوان م — ٥٠

مطبعة الشورى بمصر